

## حلقات نور على الدرب (061) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء - 00:00:00

متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. هذه السائلة ام سعد من الطائف استعرضنا بعضا من من - 00:00:20

اسئلتها بقي لها هذه الاسئلة تقول ما هو وقت الاستغفار؟ وما فضل الاستغفار؟ وايضا اسأل فضيلة الشيخ متى يبدأ وقت آ الاستغفار في وقت السحر جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله - 00:00:40

واصحابه اجمعين الجواب جاءت ادلة كثيرة القرآن وادلة كثيرة السنة تحت على الاستغفار وعلى التوبة وذلك ان الشخص يحصل منه مخالفات سواء كانت هذه المخالفات من ناحية القلب او من ناحية - 00:01:05

اللسان او من ناحية اه الجوارح يأتي ولهذا جاء في الحديث القدسي يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب فاستغفروني اغفر لكم وكان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

يعد له في المجلس الواحد اكثر من سبعين مرة من الاستغفار ومن صفات الاستغفار ان يقول الشخص رب اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم ويقول استغفر الله ولو انه مثلا ذكر شيء يعني من ذنوب عملها ويستغفر منها لانها معينة عنده - 00:02:15

فهذا ايضا من الامور المشروعة ومن المناسب ان الشخص يعود لسانه على كثرة ذكر الله جل وعلا وعلى كثرة لان الشخص اذا كرر امرا من الامور سواء كان هذا الامر قبيحا او كان هذا - 00:02:43

امر حسنا فانه يعتاد على هذا الامر فكون الشخص يعود نفسه على كثرة ذكر الله جل وعلا وعلى الاستغفار في الليل وفي النهار. ومن افضل الاوقات هو الثلث الاخير من الليل. الثلث - 00:03:11

الاخير من الليل على الانسان ان يحرص على تعويده نفسه وآ موسى عليه السلام قال يا ربي علمني دعاء ان ادعوك به. قال يا موسى قل لا اله الا الله. قال يا ربي كل عبادك يقولون لا اله الا الله - 00:03:42

قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة بهن لا اله الا الله. وجاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني. فقال - 00:04:03

لا قال له صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله على العبد ان يعود لسانه على كثرة ذكر الله جل وعلا وعلى كثرة الاستغفار لانك كما ذكرت قبل قليل الحديث القدسي كله انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب فاستغفروا - 00:04:23

اغفر لكم وبالله التوفيق. احسن الله اليكم الاخوت ام سعد ايضا من اسئلتها من الاخوت من الطائف تقول آ ما حكم من قامت بعدة عمر

وهي منتقبة عن جهل منها وذلك في سنوات مضت - 00:04:51

الجواب اذا كان جاهلة في الحكم فليس عليها شيء وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا تسأل ايضا السائلة من اسئلتها يا فضيلة الشيخ وتقول ما هي ما الاشياء التي تصل الى الميت بعد موته من الاعمال الصالحة - 00:05:09

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ولد صالح يدعو له صدقة جارية علم ينتفع به فالشخص عندما يدعو لبيه او لاهله او لاي شخص من من اموات المسلمين - 00:05:29

فان الله سبحانه وتعالى يوصل هذا الدعاء الى الشخص الذي وجهه انه الدعاء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم هذا الاخ عبدالله آآ يقول للشيخ عبد الله سلمكم كنت لا اصلي الوتر مع علمي بالاحاديث الواردة فيه - 00:05:59

فلما قرأت بان الامام احمد رحمه الله قال بان الذي لا يصلي الوتر رجل سوء. اصبحت احافظ على الوتر فيأتيني خواطر يقول كيف تتأثر بكلام الامام احمد رحمه الله ولا تتأثر بالاحاديث النبوية فهل انا اثم ام - 00:06:25

ما علي شيء زادكم الله من علمه. الجواب هذا اللي اللي يملئ عليك هذا التفكير هو ابليس هو الذي ينصحك بهذه النصيحة حتى تترك الوتر وانت اخذت من كلام الامام احمد - 00:06:45

ان ان الشخص عندما يستمر على ترك الوتر يكون قد ترك امرا محبوبا لله جل وعلا لانه جاء في الحديث ان الله اهوتر يحب الوتر. ولا اظن انه قام في قلبك ان كلام الامام احمد انه - 00:07:14

يعني اهم من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق. احسن الله اليكم رسالة وصلت للبرنامج من احد الاخوة يقول فيها ما الحكم يا شيخ في من يسخر من اخيه المسلم ويظهر الاشاعة الكاذبة لمصيبة حلت به من مصائب الدار من مصائب - 00:07:41

بهذه الدنيا هل يأثم هذا الانسان وهل هو ضعيف الايمان الجواب الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم والفسوق

بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك - 00:08:06

هم الظالمون. فوصف الشخص الذي يسخر من اخيه وصفه الظلم ومن المعلوم ان المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه فلا يجوز للشخص ان يتكلم باحد كلاما محرما لا من باب الغيبة ولا من باب النميمة ولا من باب الكذب ولا من باب السخرية -

00:08:34

والله سبحانه وتعالى قال واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم. فكذلك المجالس مجالس الناس التي يحصل فيها الغيبة والنميمة او السخرية لا يجوز للانسان ان يحضرها الا اذا اراد - 00:09:13

ان ينصحهم. اما اذا كان يجلس معهم وقد يشترك معهم ويرضى بما يصدر منهم. فلا شك انه اثم التوفيق احسن الله اليكم وبارك فيكم اخت سائلة ارسلت لسؤال طويل ملخصه فضيلة الشيخ حفظكم الله تقول عندي سؤال فهي - 00:09:33

امراة متزوجة منذ سنتين وثلاثة اشهر تقول بانها تحب الزوج ولكنه بعض الاحيان يتناول عليها بالظرب الشعر والصراخ في وجهها تقول طلب مني الذهاب معه لزواج وكان والدي مريض فيه جلطة فاعتذرت منه بلا - 00:09:55

لان صدري ضائق من حالة ابي. فقام بارسال رسالة فيها انت طالق استريحي مني ومن همي وبعد خمسة ايام ارسل لي انت راجع وهذا بعد ان سألت شيخ تقول انا صابرة ومحبة له ولا اتمنى الفراق - 00:10:15

ولكن امي قالت اذا رجعت آآ له انت بعيدة عني ولا تعودي الي. فما موقعي يا فضيلة الشيخ من هذا مأجورين الجواب اولاً ان معاملة هذا الزوج لهذه الزوجة بالصفة - 00:10:35

التي ذكرتها الزوجة من جهة شد الشعر ومن جهة الضرب ان هذه معاملة محرمة والله سبحانه وتعالى يقول وعاشروهن بالمعروف ويقول ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. ويقول استوصوا بالنساء خيرا - 00:11:03

المرأة امانة في رقبة الرجل استحلتها بكلمات الله وله حقوق عليها وعليه حقوق لها وهي ايضا عليها حقوق له ولها حقوق عليه. والواجب ان كل واحد منهما يعرف ماله ويعرف - 00:11:31

ما عليه ويؤدي الذي عليه ولا يطالب الا بالحق الذي له فلا يسلك مسلك من ناحية انه يطلب اكثر مما هو حق له ثانيا ان الطلاق الذي حصل منه يعتبر طلاق - 00:11:59

واحدة فاذا لم تكن هذه الطلاق متممة لثلاث طلاقات وقد حصدت منه رجعة لك آآ في وانت لا زلت لا تزالين في العدة فانك زوجة له.

اما اذا كانت هذه الطلاق - 00:12:29

اه سبقها طلقتان فانك لا تحلين له الا بعد زوج بنكاح صحيح نكاح رغبة وبنك حيلة اما بالنظر الى امك فانه لا يجوز لها ان تتعرض بينك وبين بينك وبين زوجك لان العلاقة الزوجية هذا - 00:12:51

حق بينكما ولا يجوز لها لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وبالله التوفيق احسن الله اليكم وبارك فيكم. احد الاخوة ارسل بسؤال يستفسر منكم يا شيخ ويقول ارجو من الشيخ عبد الله الغديان التوجيه كيف - 00:13:18

تؤهل طالب العلم نفسه تأصيلا او تأهيلا علميا يقيه من الشبهات ويجعله نافعا لمجتمعه مأجورين الجواب الشخص قد ينتظم في السلك الدراسي في الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعة والدراسات التي بعد الجامعة دراسة الماجستير ودراسة - 00:13:42

الدكتوراه والحكومة جزاها الله خيرا قد قررت مناهج في جميع هذه المراحل وهذه المناهج المقررة هي تفتح الباب لطالب العلم بان يكون عنده استعداد للفهم. وبعد ما ينتهي من جميع مراحل هذه الدراسة بإمكانه ان يعيد النظر - 00:14:19

في نفسه وينظر الى جميع الجوانب التي الجوانب العلمية التي لم يتحصل عليها من خلال دراسته ويدرسها ويدرسها سواء مثلا درسها على عالم وهذا لا شك انه احسن. واذا درسها على نفسه واشكل عليه شيء منها فانه يسأل لعموم قوله جل - 00:14:51

وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اما شخص لم ينتظم بجميع هذه المراحل ويريد ان يتحصل على العلم فمن المعلوم ان القرآن هو اصل التشريع وان السنة وان القرآن يبين بعضه بعضا. وان السنة مبينة للقرآن - 00:15:21

وان الفقه مأخوذ من القرآن والسنة. وان علم العقائد مأخوذ من القرآن والسنة. وان من وسائل فهمي لفهم ذلك ما قرره اهل العلم من قواعد في اصول الفقه وكذلك قواعد لتفسير القرآن - 00:15:47

وقواعد لعلوم الحديث وكذلك علم اللغة من جهة دلالتها وضعها واستعمالا كذلك فقه اللغة وعلم التصريف وعلم الاشتقاق وعلم النحو وعلم البيان والمعاني والبديع. هذه امور كلها لابد ان تتوفر. وبعض الناس يريد ان يحصل له العلم بين عشية وضحاها. يعني في خلال يوم - 00:16:08

وفي خلال اسبوع او في خلال شهر. والامام الشافعي رحمه الله يقول اعطي العلم كلك يعطك بعضه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم يا شيخ عبد الله. اه هذا سائل لم يذكر الاسم في رسالته ولكن يقول احسن الله - 00:16:38

الشيخ عبد الله الغديان انا اسافر مع اهلي واقربائي فاجد عندهم بعض المخالفات وانا انسان وانا انسان احب نطبق سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. فالبعض منهم يتقصّد المخالفة عندي. فما الاسلوب النافع الناجح لنصحه - 00:16:58

وهل اه وكيف اه اقوم نصحتهم وتوجيههم؟ هل لا بد ان يكون عندي فقه الجواب لابد ان يكون الشخص مميزا للامر المشروع والامر الممنوع مما يقع منه هو ومما يشاهده مما يقع من غيره - 00:17:18

فاذا لم يكن مميزا للممنوع والمشروع فكيف مثلا ينكر قد ينكر امرا مشروعاً وقد يقر امرا محظورا والله تعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تقف ما ليس لك به علم - 00:17:49

ولا تقفوا ما ليس لك به علم. وقال جل وعلا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون اه حينئذ اذا كان الشخص ليس عنده علم فانه يسكت اما بالنظر الى علاقتك بهؤلاء الاشخاص فاذا حصل تحقق من انهم يفعلون - 00:18:13

نورا منكرا وانت تعلم تتحقق ان هذه الامور من كرة سواء تحقققتها من نفسك او تحقققتها من مثلا من شخص عنده علم فانك تبين لهم هذا الامر تبين لهم ان هذا الامر - 00:18:40

من الامور المنكرة وانه لا يجوز لهم ان يقولوه اذا كان نطقا ولا ان يفعلوه اذا كان يفعل في الجوارح وان ان قبلوا منك والا فانك تترك الخروج معهم وبالله التوفيق - 00:19:00

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. ابو مشعل من الرياض ارسل بمجموعة من الاسئلة يقول هل يقع طلاق الاب لزوجة ابنه بحكم ان الوالد وما يملك لابيه الجواب من المعلوم ان - [00:19:19](#)

الولد هو الذي قبل نكاح هذه المرأة التي في عصمته والطلاق لمن اخذ بالساق يعني ان الطلاق لا يكون الا من الابن. نعم. لو ان الابن وكل اباه لو ان الابن وكل اباه او وكل اجنبيا على الطلاق فان الطلاق يقع من الموكل بصفة - [00:19:42](#)  
وكيلا والوكيل في هذه الحالة يقوم مقام الاصيل وبالله التوفيق فضيلة الشيخ ايضا السائل يسأل عن الراجح في زكاة الذهب وما حكم لبس المرأة للذهب؟ وكم النصاب في ذلك الجواب ان سابع عشرون مثقالا يعني من الذهب واما بالنظر الى الى الحلي الذي تلبسه المرأة - [00:20:20](#)

فان الزكاة واجبة فيه. وبالله التوفيق يسأل هذا السائل يا فضيلة الشيخ عن حكم الصلاة خلف امام يلحن في قراءة القرآن بحيث يكسر المضموم ويفتح المكسور وهكذا الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ويؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. هذا لا يجوز ان يكون اماما لانه يلحن لحنا - [00:20:49](#)  
تحيل المعنى واذا كان يلحن لحنا يحيل المعنى فان صلاة فان امامته لا تكون صحيحة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا مسائل للبرنامج ارسل بمجموعة من الاسئلة يبدو يبدأ هذه الاسئلة بالاشياء التي يجب ان يعملها الحاج في يوم النحر - [00:21:14](#)

وهذه الاشياء يا فضيلة الشيخ هل يتحلل بها في الاول والثاني الجواب الشخص قد يكون مفردا والمفرد هو الذي يحرم بالحج فقط والاعمال التي يعملها المفرد يوم العيد منها رمي جمرة العقبة ومنها الحلق او التقصير - [00:21:36](#)  
ومنها الطواف والسعي اذا لم يكن سعى بعد طواف القدوم واما اذا كان بعد طواف القدوم فانه يكفيه طواف الافاضة ويتحلل من احرامه اذا فعل اثنين من ثلاثة. اذا رمى وحلق او قصر - [00:22:07](#)  
رمى وطاف وسعى اذا كان عليه سعي اه حلقة او قصر وطاف او وطاف وسعى هذا هو المفرد اما بالنظر الى القارن لان القارن هو الذي يحرم بالعمرة والحج ويستمر - [00:22:30](#)  
يستمر احرامه يعني ما يفكه يأتي ويطوف طواف القدوم ويسعى سعي الحج ولكنه يبقى في احرامه لانه قرن بينهما. اذا جاء يوم العيد اذا جاء يوم العيد فان الاعمال التي ذكرتها بالنسبة للمفرد - [00:22:51](#)  
اذ تكون له ايضا لكن يزيد هو على ان عليه فدية لان القارن عليه هدي قارن عليه هدي يذبحه ولا يتعلق ذبح الهدي بفك الاحرام بالنسبة للقارن اما بالنظر الى الشخص الذي يكون متمتعا - [00:23:12](#)  
والمتمتع هو الذي يحرم بالعمرة ثم يؤديها وبعد الانتهاء منها يتحلل من احرامه ويبقى حلالا اذا جاء وقت الاحرام للحج يحرم بالحج. هذا بالنظر الى يوم العيد. اه كما ذكرت بالنظر الى - [00:23:37](#)

آ المفرد يعني يرمي الرمي يرمي جمرة العقبة يحلق او يقصر يذهب مثلا الى مكة ويطوف ويسعى لان عليه سعي الحج عليه سعي الحج فيطوف ويسعى. اما بالنظر لتحلله فانه يتحلل اذا رمى - [00:23:57](#)  
وطاف وسعى يعني عمل اثنين من ثلاثة او آ حلق او قصر ورمى جمرة العقبة او حلق او وطاف وسعى فاذا فعل اثنين من ثلاثة فانه يتحلل من احرامه وبالله التوفيق - [00:24:20](#)

جزاكم الله هذا هو التحلل الاول. نعم. اما التحلل الثاني فيما بقي وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذه رسالة وصلت من شاب يقول بانه يبلغ من العمر الثانية والثلاثين. يقول لي خمس - [00:24:40](#)  
سنوات وانا اريد الزواج ووالدي ووالدتي مطلقيين ووالدي يريد مني ان اتزوج من ابنة عمي ويقول اذا تزوجت من غيرها ساتبرا منك. والدتي تقول ايضا اذا تزوجت بها فساغضب عليك الى يوم الدين. وانا يا شيخ - [00:24:57](#)  
عتبان ماذا ادري؟ ماذا افعل؟ وجهوني مأجورين الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول تنكح المرأة لاربعة لجمالها ولحسبها ولدينها فظاهر بذات الدين تربت يداك فاذا كانت هذه البنت - [00:25:15](#)

تتوفر فيها اه الامور الدينية المطلوبة فلا مانع من ان فتزوجها واما بالنظر لمعارضة امك ومعارضة امك اذا كانت هذه البنت فيها مانع من الموانع التي تمنع من التزوج بها فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. بمعنى انك - [00:25:34](#)

لا لا تطع اباك الذي يحملك على الزواج بها مع انها غير صالحة لك كزوجة وبالله التوفيق. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء - [00:26:07](#)

والذي سجل مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم ويتجدد اللقاء في الاسبوع القادم باذن الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:31](#)